

الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين أجود طبعات كتاب (تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي)

السؤال: تعددت طبعات كتاب (تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي)، فما هي أجود هذه الكتب طبعةً وتحققاً في نظركم؟

الجواب: أوّل ما طبع (تحفة الأحوزي) في الهند في أربعة مجلدات والخامس مقدمة، وهي طبعة جيدة لمن يتقن القراءة العربية بالخط الفارسي - لا باللغة الفارسية، فالخط فارسي واللغة عربية-، فمن يتقن التعامل مع هذا الخط هذه أصح الطبعات، وهي الأصل، وكلّ ما طبع من طبعات هذا الكتاب هو فرع عنها أو فرع عن فرعها، وعلى كل حال هذه الطبعة صحيحة ومتقنة ومضبوطة، الشرح في أربعة مجلدات، والمقدمة في مجلد. ثم طبع عن هذه الطبعة طبعةً بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان في المطبعة السلفية في المدينة، وهي طبعة مع الأسف أن الطابع لم يُحسن قراءة بعض الحروف المرسومة بالخط الفارسي وأخطأ فيها، ففيها أخطاء كثيرة، لكنها على كل حال يمكن استدراكها وتصويبها، والذي لا يستطيع أن يتعامل مع الخط الفارسي يقتصر على هذه الطبعة، وهي نافعة في الجملة، والأخطاء مُدرّكة.

و(مقدمة تحفة الأحوزي) بالنسبة لتعدد الطبعات مجلد مستقل، فهي جزءان في مجلد، أو جزءان مستقلان، وهي مقدمة نافعة فيها جهد متعوب عليه ونافع جداً لطلاب العلم، يخدم هذا الكتاب أعني: (تحفة الأحوزي)، فالمباركفوري تعب في هذا الكتاب.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والتسعون بعد المائة 1435/9/6 هـ